Received: 22/2/2021 Accepted: 28/3/2021 Published: 2021

عناصر التكوين الدرامي في المونودراما

أ.م. زياد حلو جادالله
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
Ziad.Helu@gmail.com
07706636518

مستخلص البحث:

التكوين الدرامي هو تجميع للعديد من العناصر التي تستخدم في العمل الفني بأسلوب متناسق وبحسب رؤية الكاتب ،ويتشكل خلاله عمل فني متكامل من ناحية النص الادبي او صالح للتجسيد على خشبة المسرح، وبما ان نص (المونودراما) مختلفا عن المسرحية التقليدية من ناحية الشكل والبنية الداخلية بحكم طبيعتها، فأننا نجد عناصر التكوين في (المونودراما) قد نحت منحى جعلها تستحق البحث والدراسة ، حتى تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول، جاء الفصل الاول تحت عنوان (الاطار المنهجي) وتضمنت مشكلة البحث والحاجة اليه واهمية البحث واهداف البحث وحدود البحث وتم ختام الفصل بتحديد لاهم المصطلحات ، وتم تقسيم الفصل الثاني (الاطار النظري) في مبحثين، المبحث الاول عناصر التكوين الدرامي والمبحث الثاني عناصر البناء المسرحي، اما الفصل الثالث تتضمن اجراءات البحث اذ تم اختيار عينة وهي نص مونودراما (النبأ الاخير) ، وعني الفصل الرابع بالنتائج والاستنتاجات وقائمة المصادر والمراجع وقد خرج البحث بعدد من النتائج والاستنتاجات ابرزها:

1- البناء الدرامي لا يتخذ شكلا هرميا كما في البنية التي رسمها (فريتاج)(وانما تبدأ (المونودراما) من نقطة وتنتهي عندها ، فهي اكثر شبها ببنية اللامعقول .

2- لا وجود لخصم يؤجج الصراع بمعناه التقليدي، وانما يتم خلق الخصم بواسطة الشخصية التي تجعل أي شخص يعارض افكارها خصما له بشكل من الاشكال.

الفصل الاول (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث والحاجة اليه:

يتشكل النص المسرحي من مجموعة من العناصر التي ينهض خلالها النص المسرحي ولا يمكنه ان يتخلى عن احدها باعتبارها تشكل ركنا اساسيا من اركانها، هذه العناصر تشكل مضمون النص المسرحي ومركزه ،تنسجم تلك العناصر وتنتظم لتوحد لنا فكرة تتضمن قضية معينة ، هذه العناصر تتشكل في كل موحد عنها وينتج عنا انتظامها النص المسرحي في اغلب المذاهب والاتجاهات المسرحية وهي (الحبكة- والبنية الدرامية – والوحدة وتنسيق الاجزاء) وتشكل تلك العناصر العمود الفقري في النص المسرحي وهي التي تسهم في صياغة مضامين تلك النصوص، وبما ان المونودراما مسرحية حديثة العهد بشكلها الدرامي المعروف حاليا فهي (كما تشير معظم الدراسات الى القرن

الثامن عشر (1)على اذا ما قرنت بالمسرحية التقليدية ،ولها مميزات وخصائص واشتراطات جعلت لها خصوصية حتى تشكل التساؤل التالي:(ماهي العناصر التي تسهم في تكوين نصوص المونودراما) ويكون البحث اجابة عن ذلك التساؤل والذي يشكل جوهر البحث.

اهمية البحث:

1- تسليط الضوء على عناصر التكوين الدرامي التي تكون النص المسرحي، ومعرفة العناصر التي يتشكل منها نص المونودراما.

2- يمكن الافادة من نتائج البحث للعاملين في التأليف المسرحي بشكل خاص والفنون المسرحية بشكل عام.

اهداف البحث:

يهدف البحث الى:

1- الكشف عناصر التكوين الدرامي في نصوص المونودراما.

2- التعرف عن اليات بناء المونودراما.

حدود البحث:

- حدود زمانية:2012.
- حدود مكانية :نص مسرحي عراقي(النبأ الاخير).
- حدود موضوعية : نص مونودراما.

تحديد المصطلحات وتعريفها:

-**التكوين** (هو كل تكوين فني في عمل من الاعمال الادبية والفنية يحتوي على خصائص فريدة ومحددة)(1).

- **التكوين** (عملية ذهنية او تقنية تتحد فيها عناصر مفردة او اجزاء متعددة المصادر فتتآلف منها وحدة منسجمة توحي بالاندماج)(2).

- يعرف الباحث **التكوين الدرامي** اجرائيا:

(تنظيم احداث النص المسرحي وعناصره وبنائها بناءا منطقيا، وربط المشاهد ببعضها وتنسيق اجزائها في كل موحد يجعل النص غير قابل للتجزئة).

- **المونودراما** (هي المسرحية التي لا يمثل فيها سوى ممثل واحد يقوم بدور واحد او يتقمص وحده ادوارا مختلفة)(3).

- ويعرفها ابراهيم حمادة بانها:(المسرحية المتكاملة العناصر والتي تتطلب شخصية (ممثلا) لكي يؤدي جميع شخوصها فوق خشبة المسرح)(4).

- **المونودراما** (هي دراما الممثل الواحد ذات (الشخصية الواحدة)المتكاملة العناصر التي يؤديها ممثل واحد او يتقمص ادوارا عدة)(5).

- ويعرفها الباحث اجرائيا بانها:(المسرحية المتكاملة العناصر، والتي لا يسمح سوى لشخصية واحد ان تتكلم وتكون هذه الشخصية تمثل جيلا أو شريحة او زمنا أو عصرا، وتعتمد في بنائها على شخصية تعاني أزمة نفسية او اجتماعية او فكرية، وتنفرد تلك الشخصية بمساحة الفعل الدرامي

لتبوح او تسرد تجربتها الدرامية بشكل يعكس احادية الصوت الدرامي، سواء كانت شخصية واحدة او شخصيات عدة).

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الاول

عناصر التكوين الدرامي:

العمل الفني هو نتاج لاجتماع مجموعة عناصر تصل الى حد الاندماج اذ لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ، وبما ان الدراما احد انواع العمل الفني فهناك مجموعة من العناصر تسهم في عملية التكوين الدرامي وهي(الحبكة الدرامية- والبنية الدرامية – الوحدة وتناسق الاجزاء)،

الحبكة الدرامية: وهي مفهوم له علاقة بالجانب الدرامي في المسرح وهي تعني النسيج العام لأحداث المسرحية، فهي مجموعة من الاحداث تتشابك خيوطها بسبب تعارض رغبات الشخصيات وهذا التعارض يتحول الى افعال وردود افعال او افعال مضادة ، وبهذا فأن الحبكة ترتبط ارتباطا وثيقا بوجود صراع بين طرفي نزاع ،يشكل ذلك النزاع جوهر العمل الدرامي ، ويعد (ارسطو) اسبق من تحدث عن الحبكة وجعلها اصعب اجزاء العمل الدرامي واكثر اهمية (الحبكة هي الفعل ، وانا اعني بالحبكة هنا ترتيب الاحداث او الاشياء التي تقع في القصة(6). وبما ان الحبكة الدرامية كانت جزء من عناصر الدراما المهمة فأنها خاضعة للتغيير بحسب الاتجاه او التيار المسرحي باعتبارها (اي الحبكة) على اساسها يتم نسج الاحداث بشكل عام وبهذا يجب ان تكون اجزائها مترابطة من خلال وضع كل جزء في محله ، وان تبدو حركة الشخصيات اشد سرعة وكثافة، ويتم التحول في مصير البطل من السعادة الى الشقاء في التراجيديا ليس نتيجة شر او رذيلة وانما بسبب خطأ او سوء تقدير(7)،تمر تلك الاحداث بسلسلة من الاجزاء داخل الحبكة كالعرض التمهيدي والتعقيد والازمة والذروة والحل، وعلى الكاتب الدرامي ان يحسن ترتيب الاحداث لكي يحقق العمل اهدافه الدرامية ، ويجب ان يدرك جيدا من اين يبدأ وكيف ينتهي، ولا يغفل عنصر المفاجأة والتشويق، اي ان الكاتب المسرحي معني بربط اجزاء المسرحية وتنسيقها في بناء محكم ، وتتابع مشوق حتى تصل الى النهاية او الحل الامثل، ويسمى ذلك بحسب المفهوم الارسطي (بداية ووسط ونهاية) ويكون الخط المتصل بين الاحداث قائما على مبدأ السبب والنتيجة او(المعقولية والاحتمال)(8) ، وتأتي اهمية الحبكة كونها النسيج الذي يجمع خيوط الحدث الدرامي ويجعلها تصب في مجرى الحبكة(فالحبكة اما ان تكون بسيطة او مركبة، اذ ان الاحداث التي تعرضها تتم بهذه الطبيعة المزدوجة فالحدث الذي يجري ككل متصل يعتبر بسيطا طالما انه يحدث تغييرا في اقدار البطل.... ويعتبر مركبا اذا يتبع التغيير بشكل طبيعي نابع من مجرى الاحداث او الكشف عن التراجيدي، بحيث يأتي نتيجة ضرورية او محتملة)(9) اي انها تكون محكومة بالمنطق العقلي او الفني اي تتم المعالجة بحسب المنطق الطبيعي او خاضعة للمنطق الفني.

البنية الدرامية :تعد البنية الدرامية من العناصر المهمة في التكوين الدرامي، كونها تعد الهيكلية التي عن طريقها تحدد جنس العمل الفني ، هل هو درامي او قصصي وقد كان الاهتمام بموضوع البنية الدرامية وتحليلها مع (ارسطو) ويمكن القول بأنها(البنية الدرامية) هي بناء داخلي لمسار الحدث وله عدة اجزاء (التوضيح او التعريف او التمهيد: هو جزء من المسرحية الذي تنهض منه شخصياتها

الرئيسة، ولماذا هم موجودون فيها، وماهي المشكلات التي بدأ منها .... واول حدث يسمى الازمة الاولى تؤدي الى افعال اخرى، واحداث وتعديلات قد تؤدي النتائج بالدفع الى الامام، وينتهي الفعل او الموضوع كله باكتشاف نهائي ما وبفعل من الافعال او قرار من القرارات، وهذا ما يسمى بالحل)(10)، اي ان بداية عمل مسرحي خطوة بالغة الصعوبة بالنسبة للكاتب المسرحي، فهو يبذل قصارى جهده من اجل ان تكون بداية عمله سليمة وناجحة وهذا نابع كون جميع الاحداث سوف ترتكز على البداية، فاذا كانت البداية او المقدمة منطقية وسليمة ستكون الاحداث المترتبة على تلك البداية منطقية وسليمة ومقنعة، ويكون التقديم الواضح للشخصيات والجو العام للمسرحية وبيئتها(11)،وما بين بداية الحدث ونهايته يمر الحدث بعدة نقاط تحول(ازمات) وهي اخطر موقف دراماتيكي في النص المسرحي وهي اللحظة التي تثبت فيها القوة المسيطرة تفوقها، ونقطة التحول في النص يتم بعدها تغيير مجرى الامور فيكون كل شيء نتيجة منطقية للحدث المتصاعد وهي تؤدي مباشرة الى الذروة، كما يجب ان يكون الصدام حاسما يقود الى انتصار طرف على اخر، ويجب ان تكون الازمات معبرة عن جوهر الصراع العام الذي يعبر عنه موضوع المسرحية، اما الذروة فهي اللحظة التي يكون فيها الاهتمام على اشد مراحله وتكون عند النهاية او على مقربة منها،(12) وكما في المخطط الهرمي الاتي:

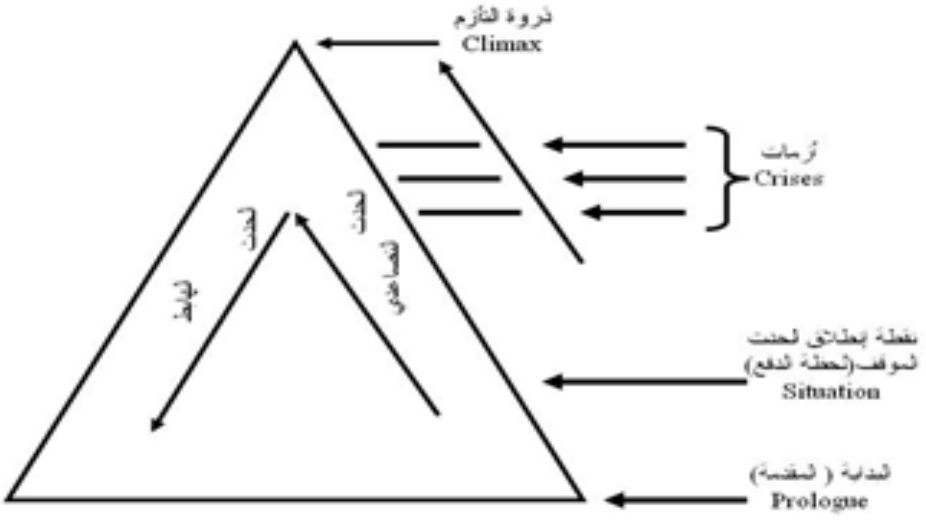

مرتسم فريتاج (هرم فريتاج)

ويعد هذا الهرم الذي يمثل البنية الدرامية للمسرحية التقليدية في حين نجد هناك نصوصا مسرحية لا تعتمد هذه البنية الدرامية كما في دراما اللامعقول والتي يكون بنائها دائريا باعتبار انطلاق الحدث من نقطة معينة والانتهاء عندها، اي بنفس النقطة التي انطلقت منها دون المرور بمراحل البنية الدرامية في المسرحية التقليدية، ويكون هذا ناتجا عن عدم وجود قطبين في الصراع ينتصر في نهاية

المطاف احدها على الاخر، وانما يكون الصراع بطريقة غير تقليدية(انتهجت المسرحية الحديثة بشكل عام الى تبسيط الطريقة التي تعرض فيها الحوادث السابقة للمسرحية تبسيطا متناهيا ..... ومن ثم اصبح التأكيد منصبا على اقل الوسائل تعقيدا في نقل المعلومات اللازمة الى المتلقي)(12)، ففي مسرحية (في انتظار جودو) يبدا النص وشخصان ينتظران وينتهي الانتظار الى لا شيء، ولهذا فأن لكل مرحلة وتيار بنية مختلفة كما في نصوص الكاتب النرويجي(هنريك ابس) كان له مساهمة فاعلة في محاولة تمرد وتغيير للبناء الارسطي التقليدي وجاءت نصوصه لا تنتهي بحل او نهاية وانما تنتهي اعادة الى سؤال يفضي الى اثارة العديد من الاسئلة وتتحول النهاية الى مناقشة وليس نهاية اوحل، اي ان الكاتب استبدل الحل او التطهير الى نهاية مفتوحة تحتاج الى اجابة من قبل الفرد والمجتمع وهكذا نجد المسرح الملحمي له بنية درامية مختلفة تماما عن منطق واصول البنية الدرامية السائدة (التقليدية)وانتهجت بناء مختلف له خصوصية جعلته يثير الكثير من الجدل وتبادل الرؤى والتأويل الي اليوم.

الوحدة وتنسيق الاجزاء: تعد الدراما من فنون الادب لها خصائص مزدوجة فهي لا تكتمل مالم يتم عرضها على خشبة المسرح، والدراما مفهوم شامل يتضمن عدة تيارات ومذاهب واتجاهات ولها اصناف كالكوميديا والتراجيديا والفارس والميلودراما وغيرها الكثير تندرج جميعها ضمن هذا المفهوم الشامل والتي يتم تكوينها ناتجا عن وضع اشياء عديدة معا بحيث تكون في النهاية شيئا واحدا، وطبيعة وجود كل هذه (العناصر) يساهم في النهاية في تحقيق صورة العمل الفني بشكل يكاد يكون مكتملا، ولابد ان يكون كل شيء في مكانه المحدد اي في توقيته زمانيا ومكانيا (13)، ويمكن اعتبار التكوين بانه نوع من التأليف بين عناصر متفرقة واعادة جمعها في كل متماسك وموجود في عمليه ذهنية او تقنية عن طريق دمج تلك العناصر توحي بالنهاية بالانسجام والوحدة، هذه الوحدة تطرق لها (ارسطو) ايضا واكد اهمية الوحدة في التراجيديا والتي وصفها بانها شبيهه (بالكائن الحي) اي ان، وحدة الحكاية لا تنشأ كما يزعم البعض عن كون موضوعها شخصا واحدا، لان حياة الشخص الواحد تتضمن مجموعة احداث غير محدودة ، اما وحدة المحاكاة فتنشأ من وحدة الموضوع ، لذا يجب ان يكون الفعل واحدا وتاما وله بداية ووسط ونهاية، وان تؤلف الاجزاء بحيث اذا نقل او انقطع جزء انفرط عقد الكل، (14) ، اي ان وحدة العمل الفني في كل موحد وتكون اجزائه متناسقة هي من مهام المؤلف التي اشترطها ارسطو في عملية ربط الاجزاء ببعض ربطا منطقيا، فنجد التكوين هو توضيح قواعد واساليب بناء الحكاية او توازن الفصول او طبيعة الشخصيات وهي غير محكومة بقوانين صارمة وتكون عادة مختلفة ومتباينة من نص الى اخر ومن تيار الى اخر ومن كاتب الى اخر، اي انها تكون خاضعة لوعي واتجاه وعصر وفلسفة المؤلف، لكن هذا التكوين يعبر بالضرورة عن وجهة نظره تجاه الحياة وموضوعاتها ومشاكلها وطبيعة معالجته الشخصية لها، باعتبار مهمة تنظيم تلك الاجزاء تقع على عاتقه، ولكن في النهاية لا يمكن عزل او فصل تلك الاجزاء عن بعضها البعض(15)، وبهذا فأن فن الدراما له خصائص جعلت منه مستقلا عن فنون الادب الاخرى وهو يحتويها في ذات الوقت فعلى سبيل المثال نجد الملحمة ترتكز على(وحدة الموضوع في تكوينها غير انها اكثر توسعا وترهلا منها في الدراما، وذلك لان الدراما تكون اشد كثافة وتركيزا من الملحمة، بيد

ان الملحمة هي الاخرى لها وحدتها بحكم تناولها لحدث واحد فأن هذا الحدث يشتمل على دائرة علاقات اوسع)(16) ، وبهذا فأن التكوين الدرامي يعني تحقيق نظام متناسق ومنسجم ومتفاعل من الاحداث وطباع الشخصيات ويكون هذا التنظيم عن طريق بناء مكثف ومحكم وغير مترهل يستطع خلق متعة عند المتلقي ،ويجب ان يكون قادرا على خلق المتعة بواسطة عنصري الترقب والتشويق، وتوتر الاحداث في النص والعرض على حد سواء.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الثاني

عناصر بناء المسرحية:

يتكون النص المسرحي من مجموعة عناصر تتفاوت من حيث الاهمية من نص مسرحي لنص اخر وكذلك بحسب الكاتب المسرحي، اذ نجد نصوص شكسبير لها من الاهمية لكونها عنيت برسم الشخصيات وحازت على الاهتمام الى يومنا ، بينما نجد مسرح العبث يهتم بالموضوع ويأتي بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية، لذا وجد الباحث لا بد من تسليط الضوء على هذه العناصر بشيء من التفصيل:

الموضوع: وهو عبارة عن سؤال يطرحه المؤلف قبل الشروع في كتابة نصه المسرحي، يكون ذلك السؤال قائما على الاحتمال والضرورة وتتم البرهنة عليه خلال نسج الاحداث، لان الموضوع عنصر اساسي في المسرحية، تتضمن افكار الفعل ومعناه العام ودلالته بعدها عنصرا من عناصر البناء المسرحي له صوره في كافة النصوص المسرحية حتى تلك التي تكون خاليه من العقدة،(17)، اي ان عناصر النص وقيمه الدراماتيكية يعتمدها المؤلف لربط الشخصيات والافعال بواسطة الحوار ، لعكس وجهة نظره داخل النص، لذا فأن معظم النصوص المسرحية العظيمة التي نالت شهرة فأنها ترتكز الى موضوع يتم ترتيب احداثه وتنظيمها ورسم الشخوص بطريقة مغايره للمألوف، فمسرحية (روميو وجولييت) لم تنفرد بمعالجة موضوع الحب وانما استند ترتيب الاحداث الى ادانة كل من وقف ضد هذا الحب باعتباره قيمة عليا ، فكان النص عبارة عن دعوة بوجوب انتصار الحب على الكراهية(18)، ولا اشتراط مسبق على المؤلف على الكيفية التي يبدأ بها نصه بمقدمة منطقية، بل بإمكانه ان ينطلق بشخصية معينة او حادثة ثم تنمو الحادثة وتتحول الى فعل يحظى بأهتمام الجميع ، كما بدأ شكسبير نصه (هاملت) بحادثة مقتل الاب (الملك) ثم يتتبع الابن تلك الجريمة، فالموضوع الذي يتناوله اما ان يكون سياسيا او دينيا او اجتماعيا ، ويبدأ بنسج الاحداث حول ذلك الموضوع او تلك الفكرة.

الشخصية الدرامية :تنبع اهمية الشخصية الدرامية لأنها تشكل نقطة انطلاق النص واحداثه لذا فهي ضرورة فنية لتجسيد الفعل الدرامي وان جميع الاقوال والافعال والمواقف والافكار تكون مصدرها الرئيس الشخصية، وتعد الشخصية المصدر الرئيس للنص والمحرك الفعال لجميع عناصره كونها انسانا ينبض بالحياة ويعبر عنها بانفعالات ومشاعر وغرائز وميول وافكار، وتكون سببا في بلورة الصراع الذي يشكل جوهر النص المسرحي ، وسير الاحداث ونموها(ان وسيلة المؤلف الاولى لترجمة نصه الى حركة، فهذه الشخصيات بما تقول وتفعل وبما تظهر وبما تخفي داخلها من حياة

مسكونه بالعواطف وافكار واحلام، وبما تشترك فيه من صراع وما تخلقه من مشاكل ، وتقديمها للمادة الحيوية التي تقوم عليها المسرحية)(19)، لذلك فأن الشخصية من مكونات النص اذ يؤكد بعض الباحثين والنقاد بأن كل نص ادبي عظيم هو ما ينبع من الشخصيات، وشخصيات الكاتب البارع تكون لها قيمة اهم من العناصر الاخرى، باعتبار جميع العناصر تكون في خدمة الشخصية ، اي لابد من تحوير الموضوع واعادة تشكيله بما يلائم مع هذه الشخصية او تلك، وقد تم تقسيم المقومات الشخصية الى ثلاثة ابعاد ، يتم تشكيل الشخصية والقدرة على تحليلها من خلال معرفتها وهي (البعد الطبيعي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي) وعن طريقها يتم التعرف على رسم الملامح الخارجية والداخلية والنفسية عن طريقها، فالشخصية القائمة على البناء المحكم والمستوفي لمقوماتها الثلاثة تمتلك القدرة على توليد الفعل الدرامي، ولابد ان تكون دوافعها كافية ومنطقية، ولها حياتها وارادتها الخاصة، وغالبا ما يتم تأويل دلالات ودافع تلك الشخصيات على اساس تلك الابعاد (20)، اذ اننا نجد تصنيف الشخصيات بحسب وظيفتها الى (الشخصية المحورية –الشخصية المضادة – الشخصية الكاشفة – الشخصية الناطقة باسم المؤلف ، ويشتمل التصنيف الاخر الشخصية المسطحة والشخصية المجسمة) (21)، لذلك نجد الشخصية في المسرح الحديث تعد نقطة الانطلاق الاولى في النص والعرض.

الحوار الدرامي: يقصد بالحوار هو الكلام الذي تتبادله الشخصية مع الشخصيات الاخرى او مع نفسها لاسيما في المناجاة او في المونودراما ، ولكن الحوار الدرامي هو الذي يميز المسرحية عن جميع الاصناف الادبية الاخرى كالرواية والشعر والملحمة وغيرها ، ويعد الحوار(الاداة الرئيسة التي يبرهن بها الكاتب عن مقدمته المنطقية، ويكشف بها عن شخصياته ويمضي بها في الصراع)(22) ، ويكون له عدة وظائف يؤديها كي يكون مغايرا لحوار الحياة اليومية ومن هذه الوظائف، يدفع بتطور الحدث الى الامان ، ويكشف عن ابعاد الشخصيات، ويوهم بالواقع ولكن غير مطابق له، يوحي بالجدل بين الشخصيات والاحداث وليس مجرد كلام، ويكشف عن الزمان والمكان والجو العام، اي انه لا يكون مجرد ملاحظات لغوية وكما يجب ان يوحي بالزمان باعتبار حركة الزمان في المسرح غير منتظمة اي لا تكون حركة الزمان تجري بشكل مستقيم (ماضي –حاضر – مستقبل) وانما هو زمان ايحائي متداخل ، اي ربما يكون الزمان البداية هو المستقبل وهكذا يجب ان يكون الحوار كاشفا عنه ، وكذلك لابد ان يوحي بالمكان اي ان الشخصية في مكان وتتكلم عن وقوع احداث في مكان اخر (23)، ويكون الحوار الدرامي معبرا سواء كان شعرا او نثرا ، ويتخذ هذا الحوار شكل دايلوج وهو الذي يتكون من جمل قصيره تتبادله شخصيتان او اكثر او المونولوج وهو كلام طويل ينبع من الشخصية واليها، ولكن يجب ان يؤدي غرضا ما في النص المسرحي.

مؤشرات الاطار النظري:

1- ان النسيج العام لأحداث المسرحية ، وترتيب العناصر زمانيا ومكانيا يعرف بالحبكة ، وتشكل الحبكة احد اهم عناصر التكوين في النص المسرحي.

2- هناك عدة انواع من الحبكة ، البسيطة والحبكة المعقدة يمكن رصدها بحسب مجريات الاحداث في النص المسرحي.

3- يتم تسلسل الافعال منطقيا ضمن الحبكة في تسلسل يعرف بالبنية الدرامية.
4- تشكل تلك الافعال في بناء الهيكل العام للنص وهو الذي يجعلنا نميز بين النص المسرحي والاصناف الادبية الاخرى.
5- يتسم تنسيق مجموعة من الاجزاء والعناصر وتنسيقها في بناء موحد يطلق عليه اجمالا النص المسرحي
6- يكون هذا البناء الهيكلي ويتشكل ضمن وحدة بنائية متناسقة الاجزاء في كل موحد.
7- هذه العناصر تتقاطع وتنسجم في موضوع موحد تكون تلك العناصر اجزاء لا تتجزأ منه.
8- ان جميع العناصر التي يتشكل منها النص تصدر عن عنصر حيوي يطلق عليه (الشخصية الدرامية) .
9- تتكون هذه الشخصية من مجموعة ابعاد تحدد علاقتها مع نفسها ومع محيطها البيئي والاجتماعي.
10- يتم الكشف عن تلك الموضوعات والشخوص والاحداث في نسق كلامي يطلق عليه الحوار.
11- يتم خلاله توقيت الاحداث والافعال ضمن زمان ومكان محددين ، ويتم تحديدهما عن طريقه.

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

أولا: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث على نصا مسرحيا والذي يمثل الحدود المكانية والزمنية للبحث.

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة قصديه لتوافرها مطبوعة وتدخل ضمن حدود البحث.

ثالثا :أداة البحث:

أ-اعتماد نص مسرحي واحد في التحليل.

ب-الاستفادة من مؤشرات الإطار النظري.

ج-ما كتب عنها في المجلات والصحف.

رابعا :منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل العينة .

خامسا: تحليل العينة البحث (النبأ الاخير) تأليف مسلم بديري

تحليل العينة:

ينهض النص المسرحي عن طريق شخصية (سعد) بائع الصحف الذي انهكه التعب، وكان (سعد) ينتظر عودة الصباح ليعمل على توزيع العدد الاكبر من الصحف ، ولا سيما ان هناك (نبأ) يهم الشريحة الكبرى والعدد الاكبر من الناس ، غبر ان الصباح يتأخر رغم مرارة الانتظار، اي ان قدوم الصباح اصبح امنية ، غير ان رغبته بعودة الصباح تتعارض مع اناس يتم التطرق اليهم من خلال النص (عاشق يهمس لحبيبته) بانه لا يتمنى طلوع الصباح الغد ، وهذا ما يجعله في حيره من امره، وكذلك ما يعترض امنيته هي تلك (الام) التي تتمنى ان لا يأتي الصباح ويستمر الحال ليلا لان موعد محاكمة ابنها الوحيد في صباح الغد ،بينما يبقى (سعد) متمسكا بأمنيته وهي مجيء صباح الغد

لبيع اكبر عدد من الصحف كما اسلفنا لان عدد اليوم يحمل للناس نبأ هام. نجد بأن المؤلف كان حريصا على ذكر المكان الحقيقي لأحداث النص وهي (رصيف، وشارع، باب لأحدى الامحال التجارية المقفلة، مقعد (حاوية),وغيرها من التفاصيل، وكذلك يتم وصف الزمان بانه ليل ابدي (بعد منتصف الليل)، الشخصية (سعد) بائع الصحف في حالة انتظار دائم ، لذا نجد المؤلف وصف المكان بدقة متناهيه كي يسلط الضوء على معاناة (سعد) و متاعب مهنته، واستعراض احلامه وطموحاته، والعقبات التي تحول دون كسب رزقه، لذا نجد النص اعتمد منذ البداية على كسر خط الزمن وتم الاعتماد على الزمن المتداخل، وقد تم التقديم والتأخير عن طريق (سرد) بعض الاحداث سالكا طريقين ،الاولى على سرد الحكاية والثانية عن طريق محاولة تشخيص الاحداث بواسطة تقمص شخصيات الاخرين ، للمحافظة على جعل نصه مراعيا لشروط (المونودراما) فنجده في بعض الاحيان يسخر من بعض الاخبار المكتوبة بالصفحة الاولى من الصحيفة التي من المقرر بيعها غدا صباحا ، ساخرا من شخصيات تقع خارج حدود شخصيته (ما هذا بحق الجحيم ؟ (يسير ممسكا الجريدة) ثلاثة ايام، ذلك كثير؟ كثير حقا، كان الله في عونها، لا يمكنني تخيل الامر) كان يسخر من سيدة مجتمع ابتعدت عن عشيقها ثلاثة ايام وقد تصدر الخبر الصفحة الاولى لأهميته، ثم يرجع الى شخصية (سعد) اتذكر اول يوم ولدت فيه كنت جائعا ، توفيت والدتي فورا ، لم تحتمل رؤيتي جائعا، مسكينة حاولت ارضاعي لكنها لم تستطع، (فماتت فورا(نص المسرحية) ،بعدها يبدأ يشعر بتوقف الزمن بالضد من رغبته التي تريده (اي الزمن) ان يمضي سريعا،(سعد .... سعد..... ما هذا ...هل نمت؟ يا للعار منذ متى وانت نائم ..... من يدري ربما عاما كاملا او ربما عامان او ثلاثة، ولكن الوقت لا يزال ليلا، ولا اعرف متى يأتي الصباح ... وهل سيأتي الصباح) ، وبهذا نجد المؤلف جعل نصه يناقش ويتمحور حول فلسفة الانتظار باتجاهين(الاول) داخل النص المسرحي عبر عنها سعد بانتظاره عودة الصباح بسرعة معللا ذلك بيع اكبر عدد من الصحف و (الثاني) خارج النص عن طريق حمله نبأ هام ربما يهم الجميع وهذان الاتجاهين لا يتحققان مالم يجيء الصباح، يبدأ بالسخرية من الصحف بقراءة بعض الاخبار(يقرأ)(نظرا لكون الجريدة حققت اعلى مبيعات لها خلال العام ، ويعزى ذلك الى الخبر الهام الذي نعيد لكم نشره باعتباره يهم شريحة كبيرة من القراء (الليدي غاغا) تعود الى حبيبها بعد انفصال دام ثلاثة ايام ولياليها) بسخرية والم كان الله في عونها كيف مضت تلك الايام الثلاثة، نجد المؤلف ملتزما بجعل فرضية نصه (مونودراما) لذلك كان يلجئ الى المونولوجات الطويلة عبر تقمصه شخصيات حينا وقراءته بعض الاخبار من الصحف حينا اخر، جاعلا تلاعبه بخطية الزمن منطقيه تفرض نفسها ضمن سياقات النص، ويتم نسج الموضوع وجعله مترابطا وذي صله ، اذ يعمد الى جعل الشخصية تكسر رتابة النص وملل انتظاره صباح الغد عبر السخرية من حياته او من اخبار بعض الصحف او ما يملي عليه خياله من شخصيات تعارض سرعة مضي الوقت (يقرأ) نصائح لأبعاد شبح الملل ، ليس من الضروري اقتناء الاشياء الجديدة لتعيشوا الاحساس بالتجدد ، بل من الممكن اعادة ترتيب الاثاث ليوحي بالتجدد) ومن هنا تبدأ الشخصية الكشف عن ابعادها الاجتماعية والنفسية وذلك كونه لا يمتلك اثاث فكيف يمكن له ان يطبق فرضية ترتيب الاثاث وهو يفترش الرصيف ويجلس في اوقات الراحة على (علبة صفيح) مقلوبة، وقد غرست بالأرض

لكثرة الجلوس عليها، يحاول تحريكها دون جدوى، ويتقمص بعدها شخصية شاب عاشق (نعم يا حبيبتي ... يبدو الليل قصيرا جدا، لا نريد قدوم الفجر ؟كلانا يا حبيبتي فليل شعرك يغريني ان اكمل عمر كله ساهرا) ويبدأ مناقشة كيف يبدوا الليل عنده طويلا ليس له نهاية بينما عند الاخرين يبدوا كلمح البصر ثم تنهال عدت تساؤلات لا يجد لها اجابات، معللا ذلك لان حياته عباره عن روتين قاتل وكذلك شظف العيش تجعل الانسان يشعر بثقل الحياة والوقت، جاءت تلك التساؤلات بتسلسل منطقي تشعر وكأنها نابعة من حقيقة الموقف فتتداعى الافكار والحوارات منه واليه.

تعود الشخصية بخصائصها المونودرامية بالكشف عن ماضيها وحاضرها عبر وصفها (الهيئة الخارجية) البعد الطبيعي للشخصية، من خلال حديث الشخصية عن نفسها، وبذلك يمكن وصف حبكة هذا النص(بالحبكة البسيطة) تتكلم الشخصية الوحيدة في النص عن نفسها وتكشف عن نظرتها للحياة وتحدد موقفها من العالم والحياة والناس والتأكيد على الحالة المأساوية التي تمر بها البشرية ، لكل شخص همومه في هذه الحياة، متقمصا شخصية (الام) (ماذا يا حبيبي ؟ ما هو ذنبك، وما هو ذنب الناس ...الناس لا ذنب لهم يا حبيبي، لكل همه، وانت ليلي وليلاي وحبي ... لا اريد للصبح قدوما ، ربما الكل مثلي .. لا يريدون الصبح ان يأتي) هنا يخرج من الشخصية بصوت عال ... انا ...انا .. انتظر الصبح بفارغ الصبر ويعود مرة اخرى الى عامل الترقب والتشويق والخبر الذي بين يديه سيجعل الناس تشتري العدد كله، وعلى جميع الناس شراء الصحف لمعرفة الخبر، بهذه الطريقة يجعل المتلقي في حالة انتظار وتشويق لمعرفة النبأ ،ثم تبدأ الشخصية بالكشف عن حالات الصراع بالتدريج، ولا سيما حالة الصراع الداخلي التي تعتريها، وذلك ضمن خطين الاول متفائل ببيع العدد الاكبر من الصحف والثاني متشائم وذلك لتأخر او عدم مجيء الصباح، وكذلك الخوف من التوجه العام للناس بعدم الاهتمام لا بالأخبار ولا بشراء الصحف، فنجد النص يتجه الى البناء المنطقي عبر مفهوم التفاؤل و المتشائم رغم طغيان المتشائم وذلك كون الشخصية ليس لها مأوى وتكسب قوة يومها بصعوبة ولا تعرف طعما للسعادة او الراحة، فنجده بين الحين والاخر يتخيل بأن هناك شخص قادم عبر الوهم بسماع وقع اقدامه على الشارع الاسفلتي وفي حقيقة الامر هذا الوهم كان نابعا كونه يتمنى ان يأتي شخص يقاسمه وحشة الظلام الحالك والليل الطويل وملل الانتظار، وكذلك كان يسمع بين الحين والاخر يستمع صوت شخير يعلو المكان ، وهذه دلالة بأنه الشخص الوحيد الذي يكون في حالة اليقظة ،ثم يتحول الى شخصية زوجة خائنة تخون زوجها في الفراش (لا عليك يا حبيبي ، فهو مغفل لن يعود قبل الفجر (صوت ضحكة ماجنة) ادعوا معي بأن لا يطلع الفجر، ولا يأتي ابدا لا هو ولا الصباح)، فنجد (سعد) يتفنن بصناعة وتخيل الخصم وذلك عن طريق معارضته لما يتمناه وهو قدوم الصباح ، وبهذا يكون الخصم عبارة عن تضاد في ما يتمناه كل منهما ، ويبدأ هنا بالمحاولة للتخلص من الشخصيات السلبية التي تقتحم خياله بين الحين والاخر عن طريق تلك الفتاة الجميلة التي تأتي كل يوم الى مكان حاوية النفايات لتملأ كيسها من قناني الكولا الفارغة فهو يحبها من جهة وهي تشاطره الاسى من جهة اخرى فيبدأ يحدث نفسه (نعم انه موعدها تجيء ككل مرة تملأ كيسها بالعلب الفارغة لقناني الكولا اه ما اجملها وما اجمل وقع خطاها) يخاطب نفسه وكأنه خارج من حالة العشق انت تنتظر الصباح يا سعد كل ما تتمناه هو ان يطلع اكبر عدد من الناس على هذا النبأ الاخير) ويجعل

المتلقي يعود مرة اخرى الى حالة الترقب والتشويق، ثم يعود لمخاطبة حاوية القمامة (هل تنتظرين الصباح ام انك ككل الناس لا تتمنين عودة الصباح) وهذه دلاله على حالة اليأس والاحباط التي يمر بها سعد، ثم يعود الى النبأ الذي يجب على كل الناس معرفته ثم يدخل داخل حاوية القمامة ، ومن ثم يتم عرض اهم اخبار الصحف على المسرح ويكون الخبر الاهم هو (تنعى صحيفتنا وكل الصحف وننقل لكم وفاة بائع الصحف وموزعها (سعد) ونسأل الله ان يرحمه)، وبهذا الخبر المفجع ينهي المؤلف نصه المسرحي ، بهذا تنتهي المسرحية نهاية ولم نعرف ما هو النبأ الذي كان يتوعدنا به سعد قبيل وفاته.

الفصل الرابع (النتائج ومناقشتها)

1- يتم تكوين نص المونودراما عن طريق سلسلة من الحكايات غير مترابطة يجعلها المؤلف متصلة ببعضها عن طريق سردها بشكل منطقي من قبل الشخصية الواحدة والتي تشكل نسيجها العام او ما يعرف (الحبكة), فنجد حكاية الشخصية الوحيدة في النص (سعد) تسردها عن طريق نقاط الخلاف التي بينها وبين الحكايات الاخرى جاعل من شخصه طرف وبقية الحكايات الطرف النقيض (العاشق و الام و الزوجة الخائنة) وحكاياتهم.

2- يتم نسج خيوط الحكاية (الموضوع) عن طريق وجود شخص يرفض كل شيء ، اي وجود حالة من عدم الانسجام ، فنجد (سعدا) لا يملك الرصيف الذي يعيش فيه ومنه (رصيف) صحف لا يمتلكها فهو موزع فقط ، وحتى الاخبارا لا علاقة له بصياغة محتواها، فنجده ساخرا متحاملا على كل شيء ، حتى على محتوى الصحف والاخبار التي تعتبر مصدر رزقه الوحيد.

3- يعتمد النص اعتمادا كبير على عامل الترقب والتشويق والتي ساهمت بالبناء الدرامي ونسج الحكاية والتي حاول المؤلف جاهدا ان لا يدفع بالمتلقي الى الملل من خلال الحديث عن النبأ والذي يجعل للصحف قيمة في صباح الغد ،فنجد الشخصية عبر تشظيها وتحولها الى شخصيات عديدة غالبا ما تخالفه الراي والامنيات مما يزيد من حدة سخط الشخصية على الناس والمجتمع والعالم.

4- تكشف الشخصية في هذا النص عن حاضرها وماضيها في ان واحد، وكذلك تكشف عن هموم المجتمع برمته، عن طريق حوارها الداخلي مع نفسها والكشف عن عالمها الداخلي بكل عيوبه ومزاياه وكذلك يكشف لنا تطلعات وهموم المجتمع عن طريق حكاية (العاشق والام والزوجة الخائنة)، أي انها مكلفة في البوح عن نفسها وعن الاخر.

5- نقطة انطلاق الحدث تقع خارج النص وليست وليدة لحدث آني وليد هذه اللحظة فنجد الشخصية ، تنطلق من تراكمات الماضي والحاضر الأليمين (سعد) يفترش الارض ويلتحف السماء منذ الطفولة الى اليوم ومهنة بيع الصحف كانت امتدادا طبيعيا لحالة التشرد ، فهو ينتظر الصباح كل يوم للهروب من وحشة الليل وظلمته .

6- نجد بان النقطة الرئيسة للانطلاق كان عبر امنية بسيطة ، وهي قدوم صباح الغد لبيع خبر هام في احدى الصحف، لكن كانت الشخصية تنظر الى مشاكلها ومشاكل العالم بمنظار يكبر الاشياء ويضخمها وكذلك بمنظار قاتم ، ولاسيما عبر مقارنة مأساته الى ولدت معه والخبر الذي نشرته

الصحف وينال اهتمام الناس (الليدي غاغا) والتي لم تتحمل البعد عن عشيقها ثلاثة ايام، ما جعله يضخم الاحساس بالأشياء.

7- لا وجود لفعل بمعناه وانما هناك افكار وتداعيات تجعل الشخصية تمر بأزمة نفسية تكشف عن ابعادها ، والتي بدأت مع حدة الانفعالات وتصاعدها الى لحظة من اليأس والانفجار الذي قاد الشخصية الى حتفها، وكذلك نجد حدة الانفعال بدأت بالتصاعد من خلال شعور الشخصية بتوقف الزمن وكانه يعيش في كابوس دائم أي كان مضي الزمن ببطء يشابه زمن الاحلام والكوابيس.

الاستنتاجات

3- التكوين في نصوص (المونودراما) يكون عادة عن طريق سرد حكايات والقيام بأفعال ناتجة من شعور الشخصية بالمظلومية فتكون في حاله من الاحتجاج.

4- تكوين الحبكة كعنصر اساسي من خلال ربط حكايات غير متصلة ببعضها البعض ولكنها تمس الشخصية عن طريق ربما موقفها الفكري معرض له.

5- المكان في(المونودراما) يوحي بالوحشة وغير صالح للعيش مما يزيد من شعور الشخصية بحالة من الدونية مما تزيد انفعالاته وتجعلها غير منتمية له.

6- عامل الزمن له دور كبير في التكوين (المونودراما) فيكون زمن يمضي ببطء شديد يوحي بالتوقف، كما في عالم الكوابيس والاحلام.

7- البناء الدرامي لا يتخذ شكلا هرميا كما في البنية التي رسمه (فريتاج)(وانما تبدأ (المونودراما) من نقطة وتنتهي عندها ، فهي اكثر شبها ببنية اللامعقول .

8- لا وجود لخصم يؤجج الصراع بمعناه التقليدي، وانما يتم خلق الخصم بواسطة الشخصية التي تجعل أي شخص يعارض افكارها خصما له بشكل من الاشكال.

الهوامش:

1- عباس الحايك: المونودراما، خصائصها واشكالية التلقي: مجلة قوافل، العدد 26، ربيع الاخر 1430ه

2- كمال الدين عيد: اعلام ومصطلحات المسرح الاوربي، مراجعة ابراهيم حمادة، دار الوفا لدينا للطباعة والنشر ، الاسكندرية ,مصر ،2006، ص192.

3- كمال عيد: جماليات الفنون، سلسلة الموسوعة الصغيرة ،دار الحرية للطباعة والنشر، وزارة الثقافة والاعلام الراقية ،ص46.

4- مجدي وهبة : معجم المصطلحات الادب ،بيروت ، مكتبة لبنان،1974،ص329.

5- ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار الشعب ، القاهرة، 1970،ص156.

6- .سمير عبد الرحيم الجلبي : معجم المصطلحات المسرحية، دار المأمون للنشر والترجمة والنشر، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد،1993،ص155-156.

7- ارسطو طاليس : فن الشعر، ترجمة ابراهيم حمادة، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،ص96

8- ينظر: مجيد حميد الجبوري: البنية الداخلية للمسرحية ، منشورات الضفاف ، دار الفكر للنشر والتوزيع، البصرة، العراق،ص51.

9- ينظر : سمير عبد الرحيم الجلبي ، مصدر سابق، ص180.
10- موليين ميرشنت : الكوميديا والتراجيديا: ترجمة ،علي احمد محمود، سلسلة عالم المعرفة ،العدد(18)،الكويت ،1979، ص141.
11- عثمان عبدالمعطي عثمان: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2009،ص64.
12- ينظر: ملتون ماركس، المسرحية كيف ندرسها ونتذوقها، ترجمة، فريد مدور ،دار الكتاب العربي، بيروت،ص87.
13- ميلييت فروب: فن المسرحية ، ترجمة، صدقي حطاب، بيروت ،دار الثقافة، 1966،ص407.
14- ينظر :شاكر عبد الحميد: العملية الابداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة ،العدد(109) المجلس الاعلى للثقافة والفنون الكويت،ص46.
15- ينظر: ارسطو طاليس: فن الشعر ،ترجمة ،عبدالرحمن بدوي، مكتبة الانجلو المصرية،1982،ص26.
16- ينظر: بيتر بافي: المعجم المسرحي: ترجمة ميشال ف. خطار، دار الفكر العربي،ص138.
17- هيغل: فن الشعر :ترجمة ،جورج طرابيشي ،دار الطليعة،بيروت،1981،ص215.
18- ينظر: حسين على هارف، وفؤاد على حارز: علم المسرحية وفن كتابتها، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد،2002،ص28-29
19- ينظر عثمان عبد المعطي عثمان: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،1996،ص25.
20- علي الراعي: فن المسرحية: سلسلة الكتب للجميع، القاهرة ،1959،ص57.
21- عواد علي : استراتيجية التشخيص في النص المسرحي، مجلة الاقلام العدد(34)1989.
22- نشأت مبارك: الشخصية في النص المسرحي، مجلة الاكاديمي ،العدد(44)،2006‘ص213.
23- ايجري ،لايوس: فن كتابة المسرحية ، ترجمة ،دريني خشبة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،ص419.
24- حسين علي هارف، فؤاد علي حارز: علم المسرحية وفن كتابتها،ص28-29.

List of sources and references

1- Abbas Al-Hayek: Monodrama, Its Characteristics and the Problematic of Receiving: Qawafil Magazine, Issue 26, Rabi` Al-Akher 1430 A.H.

2- Kamal El Din Eid: Media and Terminology of European Theater, reviewed by Ibrahim Hamadeh, Our Wafa House for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2006.

3- Kamal Eid: Aesthetics of Arts, Small Encyclopedia Series, Freedom House for Printing and Publishing, Ministry of Culture and High Media.

4- Magdy Wahba: The Dictionary of Literature Terms, Beirut, Lebanon Library, 1974.

5- Ibrahim Hamadeh: Dictionary of Dramatic and Theatrical Terms, Dar Al Shaab, Cairo, 1970.

6- Samir Abdul Rahim Chalabi: Glossary of Theatrical Terms, Dar Al Mamoun for Publishing, Translation and Publishing, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1993.

7- Aristotle Thales: The Art of Poetry, translated by Ibrahim Hamadeh, The Anglo-Egyptian Library. Cairo.

8- See: Majid Hamid Al-Jubouri: The Internal Structure of the Play, Manshurat Al-Dafaf, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Basra, Iraq.

9- Mullen Merchant: Comedy and Tragedy: Translation, Ali Ahmad Mahmoud, World of Knowledge Series, No. (18), Kuwait, 1979.

10- Othman Abdel-Moati Othman: The Elements of Vision for the Theater Director, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2009.

11- See: Milton Marx, The Play, How to Study and Taste It, translation, Farid Medawar, Arab Book House, Beirut.

12- Milliyet Frub: The Art of Drama, Translation, Sidqi Hattab, Beirut, Dar Al-Thaqafa, 1966.

13- Seen: Shaker Abdul-Hamid: The Creative Process in the Art of Photography, The World of Knowledge Series, Issue (109), the Supreme Council for Culture and Arts, Kuwait.

14- See: Aristotle Thales: The Art of Poetry, Translation, Abd al-Rahman Badawi, The Anglo-Egyptian Library, 1982.

15- See: Peter Buffy: The Theatrical Lexicon: translated by Michel F. Khattar, Arab Thought Library.

16- Heigl: The Art of Poetry: A Translation, Georges Tarabishi, Dar Al-Tale'ih, Beirut, 1981.

17- See: Hussein Ali Haref, and Fouad Ali Hariz: The Science of the Play and the Art of Its Writing, Publications of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 2003.

18- Othman Abdel Moati Othman: The Elements of Vision for the Theater Director, The Egyptian General Book Authority, Cairo, 1996.

19- Ali Al-Ra'i: The Art of the Play: The Books for All Series, Cairo, 1959.

20- Awad Ali: The Diagnostic Strategy in the Theatrical Text, Al-Qalam Magazine, Issue (34) 1989

21- Nashat Mubarak: The Character in the Theatrical Script, Al-Akademi Magazine, Issue (44), 2006.

22- Ijri, Laios: The Art of Writing the Play, Translation, Drini Khashaba, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.

Dramatic composition elements in monodrama texts

Assist.Lect. Ziad Helou Jadallah
Tikrit University / College of Education for Human Sciences
Ziad.Helu@gmail.com
07706636518

ABSTRACT:

Dramatic composition and its elements are among the renewed topics in theater because they are renewable with all modern theatrical currents and trends, and with this, we find elements of composition in (monodrama) have carved a trend that made them worth research and study, until the study was divided into four chapters, the first chapter came under the title (Methodological framework) and included the research problem, the need for it, the importance of research, the objectives of the research and the limits of the research. The chapter was concluded by specifying the most important terms, and the second chapter was divided
(The theoretical framework) in two topics, the first one is the elements of the dramatic formation and the second one includes the elements of theatrical construction, while the third chapter includes the research procedures as a sample was chosen, which is the text of a monodrama (the last news), and the fourth chapter concerned the results and conclusions and the list of sources and references and the research came out with a number of results The most prominent conclusions are:

1- The dramatic structure does not take a hierarchical shape as in the structure drawn by (Freitaj) (but rather begins (monodrama) from a point and ends there, so it is more like the structure of the absurd.

2- There is no opponent to fuel conflict in its traditional sense, but rather an opponent is created by the personality that makes anyone who opposes its ideas an opponent in some way.

KEY WORDS: Elements that contribute composition of the texts monodrama